خزانة الأدب وغاية الأرب

```
( بينا الطيور في مداها ساهره ... إذا هم من عينه بالساهره ) .
      ( وأقبلت مواكب الطيور ... على طروس الجو كالسطور ) .
  ( فحبذا السطور في المهارق ... منظومة الأحرف بالبنادق ) .
     ( من كل تم حق أن نسمى ... ضياءه المشرق بدر التم ) .
( تخاله من تحت عنق قد سجا ... طرة صبح تحت أذيال الدجا ) .
      ( وكل ذي حسن من الوسامه ... تخاله في أفقه غمامه ) .
           ( تتبعه أوزة دكناء ... من دونها لقلقة غراء ) .
       ( تقدمها أنيسة ملونه ... تابعة من كل وصف أحسنه ) .
( يجنى بها الأكل خير ما جنى ... وأحسن المأكول ما تلونا ) .
         ( وربما مر لديها حبرج ... كأنه على نضار يدرج ) .
   ( وانقض من بعض الجبال نسر ... له بأبراج النجوم وكر ) .
( مغير الخلق شديد الأيدي ... يبني على الكسر حروف الصيد ) .
    ( تحث مسراه عقاب كاسبه ... خافضة لحظ الطيور ناصبه ) .
 ( إذا مضت جملتها المعترضه ... تواصلت خيوطها المنقرضه ) .
        ( بكل كركى عجيب السير ... كأنه طيف خيال الطير ) .
 ( يحث غرنوقا شهى المجتلى ... مقدما على الغرانيق العلا ) .
 ( وأبيض كالغيم يسمى مرزما ... كم بات مثل نورة مبتسما ) .
            ( يحثه سبيطر قوى ... معجزة في الطير موسوي ) .
        ( كم حاش ثعبانا وكم حواه ... كأنه في يده عصاه ) .
```

(هذا وكم ذي نظر ممتاز ... ينعت في الواجب بالعناز)